

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 78 @ .

- ولعبد ا المذکور أشعار رائعة وتشبيهات بدیعة فمن ذلك قوله .
- (سقى المطيرة ذات الظل والشجر % ودير عبدون هطال من المطر) .
- (فطالما نبهتني للصبح بها % في غرة الفجر والعصفور لم يطر) .
- (أصوات رهبان دير في صلاتهم % سود المدارع نعارين في السحر) .
- (مزنرين على الأوساط قد جعلوا % على الرؤوس أكاليلا من الشعر) .
- (كم فيهم من مليح الوجه مكتحل % بالسحر يطبق جفنيه على حور) .
- (لاحظته بالهوى حتى استقاد له % طوعا وأسلمني الميعاد بالنظر) .
- (وجاءني في قميص الليل مستترا % يستعجل الخطو من خوف ومن حذر) .
- (فقامت أفرش خدي في الطريق له % ذلا وأسحب أذيالي على الأثر) .
- (ولاح ضوء هلال كاد يفضحنا % مثل القلامة قد قدت من الطفر) .
- (وكان ما كان مما لست أذكره % فظن خيرا ولا تسأل عن الخير) .
- ومن طريف شعره قوله ولم أجدها في ديوانه ولكن الرواة أطبقوا على أنها له وا أعلم .
- (ومقرطق يسعى إلى الندماء % بعقيقة في درة بيضاء) .
- (والبدر في أفق السماء كدرهم % ملقى على يا قوته زرقاء) .
- (كم ليلة قد سرنى بمبيته % عندي بلا خوف من الرقباء) .
- (ومهفهف عقد الشراب لسانه % فحديثه بالرمز والإيماء) .
- (حركته بيدي وقلت له انتبه % يا فرحة الخلطاء والندماء) .
- (فأجابني والسكر يخفض صوته % بتلجلج كتلجلج الفأفاء) .
- (إني لأفهم ما تقول وإنما % غلبت علي سلافة الصهباء) .
- (دعني أفيق من الخمار إلى غد % واحكم بما تختار يا مولائي)